



اثر برنامج ارشادي مستند الى نظرية الاختيار في تنمية النية الريادية لدى طالبات الجامعة

أ.م.د. سناء حسين خلف

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

The current research aims :

-Identifying the entrepreneurial intention of female university students.

-Identify the impact of the guidance program based on choice theory in developing entrepreneurial intention among female university students.

-Identify the magnitude of the impact achieved by the counseling program based on choice theory among female university students.

To achieve the research objectives, the researcher built the Entrepreneurial Intention Scale, which consists of (30) items distributed over three areas. The researcher chose a sample of (400) female students to extract the psychometric properties of the scale. The validity of the scale was verified, as well as the reliability through two methods, retest and Cronbach, applied. The scale was based on a sample of (100) female students. A sample of (20) female students was chosen whose scores were less than the hypothesized mean (90) on the entrepreneurial intention scale. Then the experimental design was chosen for the two groups (experimental and control), and the sample was divided into two groups for each group (10).) female student, and extracting equivalence between the two groups, and the counseling program consisted of ((12 sessions), and using appropriate statistical methods through the (SPSS) program, the results showed that members of the research sample suffer from a decrease in entrepreneurial intention, and there are statistically significant differences in favor of the group's post-test. Experimental, and there are statistically significant differences between the experimental group and the control group in the post-test, and in light of the results, the researcher developed a set of recommendations, including (encouraging universities to urge female students, through psychological counseling and educational guidance units in all colleges, to join courses and the (Riyada) initiative, which It was launched by the Prime Minister to help unemployed students and graduates to open entrepreneurial projects. The researcher also proposed a set of proposals in light of the research results.

Email Snakhlf6@gmail.com

Published:1-12-2023

Keywords: نظرية
الاختيار, النية الريادية .

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

الملخص

يهدف البحث الحالي:

- التعرف على النية الريادية لدى طالبات الجامعة.
- التعرف على أثر البرنامج الإرشادي المستند الى نظرية الاختيار في تنمية النية الريادية لدى طالبات الجامعة.
- التعرف على حجم الاثر الذي يحققه البرنامج الارشادي المستند الى نظرية الاختيار لدى طالبات الجامعة.

ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس النية الريادية, والمتكون من(30) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات , اختارت الباحثة عينة (400) طالبة لاستخراج الخصائص السايكومترية للمقياس, وتم التحقق من صدق المقياس, وكذلك الثبات من خلال طريقتين إعادة الاختبار والفاكرونباخ, طبق المقياس على عينة مكونة من (100) طالبة واختيرت عينة (20) طالبة ممن كانت درجاتهم اقل من الوسط الفرضي (90) على مقياس النية الريادية, ثم تم اختيار التصميم التجريبي للمجموعتين (التجريبية والضابطة), , وتقسيم العينة الى مجموعتين لكل مجموعة (10) طالبة , واستخراج التكافؤ بين المجموعتين, وتكون البرنامج الارشادي من (12) جلسة, وباستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة من خلال برنامج (SPSS), أظهرت النتائج ان افراد عينة البحث يعانون من انخفاض في النية الريادية, وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية, وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي, وفي ضوء النتائج وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات ومنها (ان تشجع الجامعات على حث الطالبات من خلال وحدات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في الكليات كافة للانضمام الى دورات ومبادرة (ريادة) التي اطلقها السيد رئيس الوزراء لمساعدة الطلبة والخريجين العاطلين عن العمل لفتح المشاريع الريادية, وكذلك اقترحت الباحثة مجموعة من المقترحات في ضوء نتائج البحث.

مشكلة البحث:

يطمح الشباب الجامعي بعد تخرجه الحصول على وظيفة في القطاع العام بحثاً عن الوظيفة الأمنة والمنافع التي تأتي من الوظائف الحكومية, وبذلك تكون توقعات الشباب في الوصول الى الهدف لا تبدو عالية على نحو واقعي , لأنهم يفهمون جيداً صعوبة الحصول على تلك الوظائف , وبذلك فهم يأسون في حصولهم على وظيفة جيدة من أي نوع (براون وآخرون, ٢٠١٤).

وبذلك يواجه طلبة الجامعة اليوم تحديات كبيرة وخاصة فيما يتعلق بمستقبلهم المهني بعد التخرج وامتھانهم للوظيفة التي تناسبهم أو تأسيس مشاريعهم الخاصة , والكثير من الافراد يندفعون لإقامة مشاريعهم الخاصة الا انهم يتوقفون ولا يستمرون بالعمل فيها او يترددون عن المباشرة في هكذا مشاريع خوفاً من الفشل, وهذا يعود الى عدم ادراكهم لرغباتهم وامكانياتهم وكذلك ضعف في تقييمهم الشخصي ,وقد يتجنب الفرد السلوك الريادي اذا رأى رفضاً من الاشخاص المقربين له (أحمد, ٢٠١٨: ٤١).

واشارت دراسة (Krueger and Carsrud,1993) ان تجنب الفرد للأعمال الريادية بسبب انخفاض نيته في انشاء مشروعه الخاص (Krueger and Carsrud,1993;324).

وفي دراسة (Gnyawali and Fogel,1994) والتي هدفت في التعرف على أهم العوامل التي تقوم بتطوير النية الريادية هي المهارات الخاصة بسلوك الريادة, فعندما يدرك الفرد بأنه لا يمتلك المهارات الريادية اللازمة, يتراجع عن قراره للمباشرة في مشروعه الجديد (Gnyawali and Fogel,1994;43).

ونظرا لإحساس الباحثة بوجود انخفاض في النوايا الريادية لطالبات الجامعة , ومع زيادة معدلات البطالة في ظل زيادة عدد الخريجين, وعدم قدرة المؤسسات الحكومية توفير وظائف لنسبة كبيرة من الخريجين , وذلك من خلال مجال عمل الباحثة في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في المرحلة الجامعية , وكذلك في مجال التدريس الجامعي, وللتأكد من انخفاض النية الريادية للطالبات وزعت الباحثة استبانة استطلاعية على (٣٠) طالبة وتبين ان الطالبات يعانين من انخفاض النية الريادية, وتظهر مشكلة البحث الحالي من خلال التساؤل الآتي: هل للبرنامج الارشادي المستند الى نظرية الاختيار أثر في تنمية النية الريادية لدى طالبات الجامعة؟

• أهمية البحث

وتأتي أهمية هذا البحث لأنه يتناول طالبات الجامعة وأهمية المرحلة العمرية التي تمر بها هذه الفئة العمرية في حياة المجتمع, وكذلك أهمية الجامعة نفسها, وما للجامعة من تأثير جوهري وهام على المجتمع , حيث تقوم على إعداد الطلبة وتأهيلهم لوظائف منتجة في المجتمع ومساعدتهم على النضج والتطور نفسياً واجتماعياً وعاطفياً وجسدياً.

ونتيجة للتغيرات العلمية والحضارية والتقلبات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية المصاحبة لتلك التغيرات , وانعكاس آثار تلك التغيرات على حياة الأفراد وسلوكهم, بالإضافة الى ما يشهده العصر الحالي من ظهور العديد من المشكلات النفسية , جعل الحاجة ماسة الى الخدمات التي

يقدمها الإرشاد النفسي والبرامج الإرشادية سواء كانت خدمات وقائية أم نمائية أو علاجية (حمزة وبرزوان, ٢٠٢٠: ١٠).

لا بد من وجود أساس نظري يقوم عليه البرنامج الإرشادي، وهو الموجه والدليل للممارسة العلمية الدقيقة، ومن تلك النظريات التي تستعمل في الإرشاد النفسي نظرية الاختيار (جلاسر، 1998) والتي اعتمدها الباحثة كأساس نظري استندت اليه في بحثها.

اذ ان نظرية الاختيار تتم بكيفية كسر دائرة السيطرة الخارجية، ولذلك يرى بعض المعالجين في مجال الصحة النفسية أن الأشخاص الذين يتمتعون بالضبط الداخلي هم أكثر المرشحين للتكيف والتمتع بأعلى مستويات من الصحة النفسية، ولديهم اتجاهات إيجابية تجاه أنفسهم وتجاه من حولهم، طالما أنهم يتحملون مسؤولية سلوكياتهم ويعتبرون أنفسهم مصدر النجاح والفشل بغض النظر عن ظروفهم والعناصر المحيطة بهم (Glasser, 1981:15).

وقد اثبتت العديد من الدراسات فاعلية نظرية الاختيار ومنها دراسة (مصطفى, 2008) والتي هدفت الى التعرف على فاعلية برنامج ارشادي باستخدام نظرية الاختيار لتحسين جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية , واثبتت النتائج فاعلية البرنامج الارشادي المستعمل بنظرية الاختيار.

وكذلك دراسة (Hamidreza et al, 2019) والتي هدفت الى التعرف على فاعلية تعليم نظرية الاختيار في السعادة وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة.

ويعتقد (Glasser, 1986). أن كل فرد قادر على توجيه حياته، وإذا اعتمد الناس على قراراتهم أكثر من اتجاهاتهم، فيمكنهم أن يعيشوا حياة مسؤولة وناجحة وراضية. ويرى جلاسر أن الأشخاص هم ما يفعلون، أي أن أفعالهم تحدد شخصياتهم، لذا فإن التغيير في حياتنا يمكن أن نبدأه بقرار تغيير السلوك (Glasser, 1986:57).

وتعد النية أفضل مؤشر على سلوك الفرد , وهذا لان النية هي مؤشر على مدى صعوبة رغبة الفرد في المحاولة, ومقدار الجهد الذي يخطط لبذله, من أجل أداء السلوك (Ajzen, 1991:188).

والنية الريادية تمثل مساراً للعمل في المستقبل , فهي ليست مجرد توقع أو تنبؤ بالإجراءات المستقبلية بل التزام استباقي, وأن معظم السلوكيات الموجهة نحو الهدف مخططة وبالتالي مسبوقة بالنية (Mwiya et al, 2017: 595).

ولقد تمت دراسة النية الريادية من قبل الباحثين في عدة مجالات كالاقتصاد والإدارة وعلم الاجتماع وعلم النفس وذلك لأهميتها في تطوير الاقتصاد وخلق فرص العمل وخلق الثروة والقضاء على البطالة وتحسين الصحة النفسية للأفراد (Samuel, et al, 2013;37).

واشارت دراسة (Samuel, et al, 2013) والتي أجريت على طلبة الجامعة في عدد من دول العالم الى ان النية الريادية تتأثر بمستوى الدافعية , والتي بدورها تتأثر بمجموعة من العوامل منها رغبة الفرد في اثبات ذاته, مدى قبول الفرد للمخاطر, اما دراسة (Voda et al., 2020) فقد أشارت نتائج دراستهم الى ان الخوف من الفشل مرتبط بشكل كبير وسلبى بالنوايا الريادية, وأن الاشخاص الذين لديهم رواد أعمال في الأسرة لديهم ميل أكبر للنوايا الريادية بسبب التشجيع الذي يتلقونه من الأسرة مقارنة بالأشخاص الذين ليس لديهم أفراد من العائلة يتمتعون بهذا الوضع.

ومن هنا ترى الباحثة أن أهمية بحثها تتجلى من الناحيتين النظرية والتطبيقية في ضوء المسوغات الآتية:

أولاً: الأهمية النظرية

- أهمية العينة التي تناولها البحث , وهي طلبة الجامعة التي تمثل الشريحة الأكثر أهمية في المجتمع.
- ترفد المكتبة العراقية بدراسة تتعلق بالنية الريادية والتي تعد الدراسة التجريبية الاولى على مستوى العراق حسب علم الباحثة .

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- الاستفادة من مقياس النية الريادية لطالبات الجامعة الذي تم بناءه من قبل الباحثة.
- الاستفادة من البرنامج الارشادي المستند الى نظرية الاختيار لتنمية النية الريادية لدى طالبات الجامعة.

• أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

١. النية الريادية لدى طالبات الجامعة.
٢. أثر البرنامج الارشادي المستند الى نظرية الاختيار في تنمية النية الريادية لدى طالبات الجامعة, ويمكن تحقيق هدف البحث من خلال التحقق من صحة الفرضيات الآتية:
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس النية الريادية عند مستوى (0.05) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس النية الريادية عند مستوى (0.05).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ورتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس النية الريادية عند مستوى (0.05) .

٣. التعرف على حجم الاثر الذي يحققه البرنامج الارشادي المستند الى نظرية الاختيار لدى طالبات الجامعة.

• حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطالبات جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية / الدراسة الصباحية للعام الدراسي(2022-2023).

• تحديد المصطلحات

١. البرنامج الارشادي (Borders & Drury, 1992)

عرفه (Borders & Drury, 1992): مجموعة من الأنشطة والفنيات التي يقوم بها المسترشد في تفاعل وتعاون ، بما يعمل على توظيف طاقاتهم وإمكاناتهم ، بما يتفق مع حاجاتهم واستعدادهم في جو يسوده الأمن والطمأنينة والألفة بينهم وبين المرشد (Borders & Drury 2019: 26).

- التعريف النظري للباحثة : تبنت الباحثة تعريف (Borders & Drury, 1992) لأنه ينسجم مع هدف البحث الحالي .

- تعريف الباحثة : هو مجموعة الأنشطة والفنيات التي تستخدمها الباحثة وفق خطة منظمة وعلمية وهي تستند إلى إطار نظري لغرض تحقيق هدف البحث الحالي المستند الى نظرية الاختيار.

٢. نظرية الاختيار Choice theory

عرفه (Glasser, 1998):

تنص نظرية الاختيار على أن جميع سلوكيات الفرد هي سلوكيات كلية تتكون من مزيج من أربعة مكونات هي الفعل والتفكير والشعور وردود الجسم الفسيولوجية , وأن جميع افعال الانسان هي محاولات لإشباع احد الحاجات الخمس او بعض منها او جميعها وهي الحب والانتماء والقوة والحرية والمتعة (Glasser , 1998 : 1-4). وهو التعريف النظري الذي تبنته الباحثة.

تعريف الباحثة : برنامج إرشادي تستعمله الباحثة لمساعدة المسترشدات في تنمية النية الريادية ، باستعمال فننيات نظام(WDEP).

٣. النية الريادية (Entrepreneurial Intention):

عرفه (Ajzen, 1991) وهي رغبة الفرد واستعداده للشروع في عمل ريادي , وذلك من خلال موقفه تجاه السلوك المطلوب للشروع في العمل الريادي, والمعايير الذاتية, والتحكم السلوكي المدرك (Ajzen, 1991;181), وهو التعريف النظري الذي تبنته الباحثة.

تعريف الباحثة للنية الريادية : وهو الدرجة الكلية التي تحصل عليها المسترشدات من خلال الاجابة على فقرات مقياس النية الريادية الذي تم بناءه من قبل الباحثة, والمستعمل لأغراض البحث الحالي.

• اطار نظري:

اولاً: نظرية الاختيار Choice theory :

طور جلاسر العلاج الواقعي في أوائل الستينيات، لكنه لم يكن لديه نظرية للتحقق من صحتها، ولقد مر هذا العلاج عبر نظرية تسمى (نظرية التحكم)، ولقد أثبت صحة ممارسة العلاج الواقعي، والتي تساعد الناس على تحديد ما يريدون ومن ثم تعديل سلوكهم بحيث يمكنهم تلبية رغبتهم، وبعد ذلك غيرت النظرية كثيرًا لدرجة أنها لم تكن صحيحة تمامًا تسميتها بنظرية التحكم، وأدخل فيها الحاجات الخمس (الحب والانتماء والقوة والحرية والمتعة)، وأعاد تعريف السلوك ليس مجرد فعل، بل هو أيضًا إدراك وعواطف وعلم وظائف الأعضاء، ولقد احتفظ بفكرة أن السلوك هادف ومصمم للتأثير، حتى نحصل منها على شيء، وما نريده هو الإدراك، (Wubbolding,2015: 186-187).

اذ تؤكد نظرية الاختيار على مبدأ أساسي وهو أن الإنسان يختار سلوكه. وسواء كان السلوك إيجابياً أو بئياً، أو سلبياً هداماً فهو اختيار الفرد، ويقوم الشخص بالسلوك بما يلبي احتياجاته الداخلية. الظروف الخارجية لا تدفع السلوك، بل الحاجات الداخلية تدفعه، وبناء على ذلك ترفض نظرية الاختيار حجة (المثير-الاستجابة) (S-R)، التي ترى أن السلوك يعتمد على المثير الخارجي (Palmatier,1998:23).

- مكونات السلوك الإنساني في ضوء نظرية الاختيار:

يتكون السلوك الانساني من اربعة مكونات وكالاتي:

١. الفعل: هو سلوك نشيط كالمشي والكلام. إنه سلوك طوعي أو متعمد لحركات الجسم

٢. التفكير: كالأفكار والأحلام والتذكر والنسيان.

٣. الانفعال: مثل الفرح والحزن، والسرور والغضب. قد تكون المشاعر ممتعة أو حزينة.

٤. الوظائف الفسيولوجية: مثل العرق، ونبض القلب، وحركة العضلات، وإفرازات الغدد، وغيرها من العمليات الداخلية في الجسم.

(Glasser,1984:46)

- البديهيات العشر للاختيار:

يؤكد (Glasser,1998) على وجود عشر بديهيات في نظرية الاختيار وهي كالآتي:

١. الشخص الوحيد الذي يمكننا التحكم في سلوكه هو أنفسنا.
٢. كل ما يمكننا تقديمه لشخص آخر هو المعلومات.
٣. جميع المشاكل النفسية طويلة الأمد هي مشاكل في العلاقة.
٤. علاقة المشكلة هي دائماً جزء من حياتنا الحالية.
٥. ما حدث في الماضي له علاقة بما نحن عليه اليوم، لكن لا يمكننا سوى تلبية احتياجاتنا الأساسية الآن والتخطيط لمواصلة تليبيتها في المستقبل.
٦. لا يمكننا تلبية احتياجاتنا إلا من خلال تلبية الصور في عالم الجودة لدينا.
- كل ما نفعله هو التصرف.
٧. كل السلوك هو سلوك كلي ويتكون من أربعة مكونات: الفعل، والتفكير، والشعور، وعلم وظائف الأعضاء.
٨. يتم اختيار كل سلوكنا الإجمالي، لكن لدينا فقط سيطرة مباشرة على مكونات الفعل والتفكير.
٩. لا يمكننا التحكم في مشاعرنا وفسيولوجيتنا إلا بشكل غير مباشر من خلال الطريقة التي نختار بها التصرف والتفكير.
١٠. يُشار إلى كل السلوك الإجمالي بالأفعال ويُسمى بالجزء الأكثر شهرة.

(<http://www.choicetheory.com>)

- الارشاد في نظرية الاختيار:

تتميز نظرية الاختيار بقابليتها للتعميم كنظرية تفسر السلوك البشري, وينطبق على جميع المستويات السلوكية ومجالات المشاكل التي تشمل جوانب السلوك, على الرغم من أن نظرية الاختيار قد نشأت وتطورت في المجال التربوي, إلا أنها امتدت لاحقاً إلى مجالات أخرى مثل الزواج والأسرة والمجال المهني, والإدمان, والمشاكل النفسية(الرشيدي, ٢٠٠٢: ١٧٣).

ويؤكد (Glasser) في كتابه عام(2000) الارشاد النفسي بنظرية الاختيار العلاج النفسي بالواقع الجديد, والذي يمثل دمجاً مباشراً لنظرية الاختيار في العلاج النفسي بالواقع, على دور الاختيار والمسؤولية في الأداء الانساني وتفترض نظريته عن الشخصية أن الوعي بالاختيارات تساعد المسترشد على تحمل المسؤولية عن سلوكياتهم اثناء تعلمهم القيام باختيارات مناسبة فأن بإمكانهم خلق عوالم نوعية تتميز بهويات النجاح والاشباع المناسب للحاجات(322 , 2015 , Nystul , michaelis).

وقد أكد(Glasser,2008) ان نظرية الاختيار مثل مسار القطار في العملية الارشادية ما فائدة مسار القطار إذا لم يكن لديك قطار؟ لذا, فإن العلاج الواقعي هو القطار الذي يسير على المسار ويذهب إلى حيث يذهب المسار.(Wubbolding,2015:188).

مسوغات اعتماد نظرية الاختيار في البرنامج الإرشادي:

١. تركز النظرية على سلوك الفرد الحالي وإرادته ومسؤوليته الفردية في تغيير سلوكه إلى السلوك المسؤول.

٢. ملاءمة النظرية لجميع الفئات العمرية

٣. يمكن استخدامه في الإرشاد الفردي والجماعي.

ثانياً: النية الريادية Entrepreneurial Intention

النظرية المفسرة للنية الريادية: تعددت النظريات المفسرة للنية الريادية الا أن الباحثة اقتصرت على عرض النظرية المتنبئة(نظرية السلوك المخطط):

-
نظرية السلوك المخطط(TPB): إن نظرية السلوك المخطط من منظور الإدراك الاجتماعي تساعد في فحص وتفسير السوابق الرئيسية لأداء السلوك, فالافتراض الاساسي للنظرية يفترض أن لكل نوع من النوايا اتجاه سلوك يسبق بسلوك مخطط,

وزاد استعمل هذه النظرية في البحوث التي تتضمن السلوك الريادي (أحمد, 2018:28).

ونظرية السلوك المخطط هي امتداد لنظرية الفعل العقلاني, وضع المفاهيم الأساسية لهذه النظرية من قبل (Ajzen and Fishbein, 1972), وقد اقترحت هذه النظرية أن موقف الفرد تجاه سلوك معين والمعايير الذاتية (تصورات الفرد لموقف الآخرين تجاه السلوك) هي التي تعمل كمحددات للنوايا السلوكية وأن النوايا السلوكية هي التي تؤثر على ما إذا كان الفرد سوف يؤدي السلوك (اسكندر, 2022:123).

ويعد مدى التحكم السلوكي المدرك للفرد محدداً رئيساً لنيته في الانخراط في سلوك معين, ولذلك يعزز سلوك ريادة الاعمال من خلال زيادة النوايا الريادية للفرد (Newman et al., 2019:405).

- ابعاد السلوك المخطط للنية الريادية:

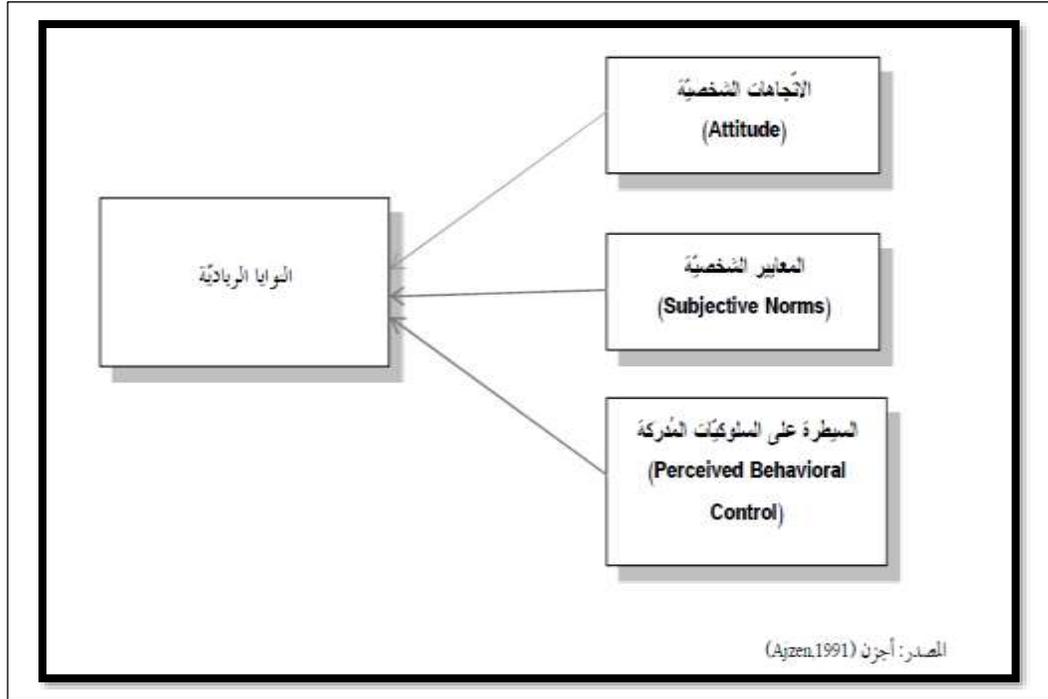
لقد حددت نظرية السلوك المخطط للنية الريادية ثلاثة ابعاد من الاعتقادات التي يمكن أن تحرك السلوك الانساني من خلال تشكيلها لمحظة نواياه , ومن ثم توجهه نحو السلوك المتوقع الناجم عنها , وهي كالاتي:

- **الاتجاهات الشخصية (المواقف المرتبطة بالسلوك الريادي):** ضمن نموذج (TPB) المواقف يمكن ان تكون واعية أو لا وهذا بالنظر إلى ظروف افتراضية أو حقيقة وتترجم المواقف بأنها درجة التقييم الايجابية أو السلبية التي تتكون لدى الفرد نحو سلوك معين , فالمعتقدات تحدد المواقف نحو الفعل والتي تؤثر على نية التصرف , وبدورها تؤثر على توقع السلوك , فالمواقف هي التي تعكس ميل الفرد نحو السلوك لكن لا يؤدي بالضرورة إلى نية تحقيق هذا السلوك (Ajzen 1991:181-183).

- **المعايير الشخصية:** وتشير إلى الضغوطات الاجتماعية التي يدركها الفرد من محيطه والاشخاص الذين باستطاعتهم التأثير على قراره , ويتعلق الأمر بتأثير العائلة والأقارب , والاصدقاء , واشارت عدد من الدراسات (Kolvereid, 1996), (Davidsson, 1995), وجود علاقة بين (المعايير الشخصية- نية) بمعنى أن هذه المعايير تؤثر في الرغبة في التصرف والتي بدورها تؤثر في النية الريادية لدى طلبة الجامعة, اما دراسة (Denanyoh et al, 2015) والتي أجريت في الولايات المتحدة الامريكية , الصين واسبانيا على (1000) طالب جامعي كشفت أن الدعم العائلي يلعب دوراً كبيراً في دفع النية الريادية .

- **إدراكات السيطرة على السلوك الريادي:** يتوافق هذا المتغير للفرد مع مفهوم الفعالية الشخصية لـ (Bandura) والتي تمكن الفرد من إدراك ثقته بقدراته على

النجاح في أعماله , وهذا ما أثبتته دراسة (Davidsson,1995) التي طبقت على طلبة الجامعة السويديّة(Ajzen,2002). شكل (1) يوضح هذه الابعاد.



شكل(1) ابعاد النية الريادية وفق نظرية السلوك المخطط (Ajzen ,1991: 182)

- مسوغات اختيار نظرية السلوك المخطط:

١. ملائمة الاتجاه النظري لنظرية السلوك المخطط مع نظرية الاختيار.
٢. اعطت هذه النظرية رؤية واضحة لمتغير السلوك المخطط.
٣. تجمع بين العوامل الداخلية (الشخصية) والخارجية(البيئة) .
٤. أكثر استعمالاً في الدراسات حيث تعطي فهماً شاملاً في الهيكل النظري.

*منهجية واجراءات البحث

أولاً: منهج البحث (Approach of Research):- اعتمدت الباحثة على منهج البحث التجريبي لتحقيق هدف البحث الحالي، اذ يعد أفضل المناهج على الاطلاق

لتحديد العلاقة السببية بين متغيرين , ويرجع ذلك الى الضبط الكبير للمتغيرات الخارجية , وقوة معالجة المتغير المستقل(أبو علام,2010:216).

ثانياً: التصميم التجريبي (Experiment al Design): لتحقيق هدف البحث الحالي اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي كما في الشكل (2) .

		<u>التكافؤات</u>	
الاختبار البعدي	البرنامج الإرشادي المستند على العلاج الواقعي	- درجات الاختبار القبلي	الاختبار القبلي
	لم تتعرض للبرنامج الإرشادي اعلاه	- مهنة الاب - مهنة الام - الترتيب الولادي - الحالة الاجتماعي للطالبة - اختبار الذكاء	
			التجريبية الضابطة

شكل (2) التصميم شبه التجريبي المعد من قبل الباحثة

ثالثاً: مجتمع البحث : اشتمل مجتمع البحث الحالي (2625) طالبة من طالبات كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة ديالى, وللعام الدراسي (2022- 2023) الدراسة الصباحية .

رابعاً: عينات البحث: Sample Of Research

تكونت عينات البحث الحالي من :

١- العينة الاستطلاعية : واعتمدها الباحثة لغرض التعرف على سلامة صياغة الفقرات وكذلك الوقت المستغرق في الاستجابة للمقياس وبمتوسط قدره (16) دقيقة , وبلغ عددها (30) طالبة جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة .

٢- عينة التحليل الاحصائي : اخذت الباحثة الاعتبارات العلمية في اختبار العينة, اذ بلغت عينة التحليل الاحصائي(400) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من كلية التربية للعلوم الانسانية , وبنسبة تقريبية (15%) من مجتمع ابحت.

٣- عينة الثبات: بلغت عينة الثبات (30) طالبة , اما الثبات بطريقة الفاكرونباخ فقد شملت (100) طالبة ضمن عينة التحليل الاحصائي.

٤- عينة البرنامج الإرشادي : طبقت الباحثة المقياس على (100) طالبة من طالبات كلية التربية للعلوم الانسانية , وبواقع(50) طالبة من قسم التاريخ , و(50) طالبة من قسم العلوم التربوية والنفسية, لغرض اختيار عينة البرنامج الإرشادي , وتم تحديد (20) طالبة من اللاتي حصلن على ادنى الدرجات على مقياس النية الريادية, وبواقع (10) طالبات للمجموعة الضابطة , و(10) طالبات للمجموعة التجريبية.

خامساً: اداتا البحث :- لتحقيق هدف البحث الحالي قامت الباحثة بالآتي:

***الاداة الاولى:** بناء (مقياس النية الريادية) بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات، لم تجد الباحثة بحدود ما توفر لديها من دراسات وادبيات سابقة مقياس مناسب لهدف البحث، لذلك قامت الباحثة ببناء مقياس النية الريادية لطالبات الجامعة، وفق الخطوات والضوابط التي حددها كل من (Allen, Yen, 1979) في بناء المقاييس والاختبارات النفسية هي كالاتي:

- تحديد مفهوم النية الريادية: تبنت الباحثة نظرية (Ajzen, 1991) والذي تم تعريفه مسبقاً، و تحديد المجالات كما حددتها النظرية (المواقف المرتبطة بالسلوك، المعايير الذاتية (الاجتماعية)، إدراكات السيطرة على السلوك) , كذلك تحديد وصياغة فقرات المقياس بواقع (30) فقرة بصيغته الاولية، وخمسة بدائل امام كل فقرة , واجريه التطبيق الاستطلاعي للمقياس، وتحديد أسلوب تصحيح المقياس , والتحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس وتشمل

١. مؤشرات الصدق: ويتضمن:

- الصدق الظاهري : وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على المحكمين، وحصلت الباحثة على نسبة اتفاق اكثر من (89%) , وتعديل ما تتطلب وفق اراء المحكمين وبهذا اصبح المقياس صالحاً.

- صدق البناء : وتم صدق البناء من خلال ما يلي:

❖ التحليل الاحصائي لفقرات المقياس :

تم التحقق من الخصائص الاحصائية للمقياس من خلال ايجاد القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين الطرفيتين وتحليل الاستجابات , ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة، وترتيب الدرجات من أعلى درجة كلية الى أدنى درجة كلية لكل مجموعة، وحددت المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية بنسبة (27%) من كل مجموعة، لذا أصبح حجم كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية (108) استمارة، وتم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ولم يتم حذف أي فقرة من الفقرات كونها جميعها دالة احصائياً والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) القيم التائية لفقرات مقياس النية الريادية بطريقة المجموعتين المتطرفتين

دالة الفرق	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا	
		الاتحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاتحراف المعياري	الوسط الحسابي
دال	5.452	1.37886	2.3796	1.36676	3.3981
دال	5.422	1.34985	2.4815	1.23253	3.4352
دال	3.049	1.24677	3.3426	1.11489	3.8333
دال	3.358	1.25176	2.8241	1.34042	3.4167



٥	٦	٧	٨
3.9352	4.1204	4.2407	3.6389
1.16228	1.09132	1.00346	1.23393
3.4352	3.6481	3.4352	3.2778
1.31329	1.37613	1.49937	1.22156
2.963	2.794	4.640	2.161
دال	دال	دال	دال



٩	١٠	١١	١٢
3.4722	3.5833	3.9167	4.3519
1.30748	1.34042	1.09481	٠.89979
2.2315	2.4352	3.4722	3.8148
1.43133	1.40276	1.17177	1.25414
6.651	6.150	2.880	3.616
دال	دال	دال	دال



١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
3.9815	2.3333	3.3889	1.9352	3.3611
1.00449	1.11070	1.18269	1.08751	1.20325
3.2963	1.5741	2.2130	1.3704	2.8426
1.29888	.91920	1.42114	.78052	1.42843
4.337	5.473	2.989	4.385	2.885
دال	دال	دال	دال	دال



١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
2.5000	3.1481	1.8611	1.9722	3.2222	1.8796
1.32904	1.35905	1.13119	1.15571	1.40316	1.19749
1.7593	2.7500	1.2963	1.4259	2.8056	1.3241
1.08404	1.38162	٠.61537	٠.83390	1.50052	٠.70815
4.488	2.135	4.558	3.984	2.108	4.150
دال	دال	دال	دال	دال	دال



٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩
2.7963	2.7685	2.5000	2.1574	4.6481	3.0926
1.31675	1.29417	1.18795	1.20871	0.77718	1.43088
2.0000	1.6574	1.6296	1.5370	4.0648	2.0000
1.03219	.92889	0.73105	.83639	1.17825	1.25303
4.946	7.248	6.485	4.386	4.295	5.970
دال	دال	دال	دال	دال	دال

٢٠	2.2778	1.38640	1.2870	.65640	6.712	دال
----	--------	---------	--------	--------	-------	-----

الجدولية 1.96 عند درجة حرية 214 ومستوى دلالة 0.05

ب- ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لصدق الفقرة وأتساقها في قياس الظاهرة السلوكية. (Allen, yen, 1979, p.124).

واستعملت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، واتضح أن القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط جميعها أكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398). جدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2)

قيم معامل ارتباط بيرسون لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.511	16	0.337
2	0.420	17	0.223
3	0.240	18	0.244
4	0.411	19	0.279
5	0.357	20	0.304
6	0.293	21	0.424
7	0.359	22	0.431
8	0.299	23	0.469
9	0.398	24	0.503
10	0.247	25	0.220

0.270	26	0.294	11
0.318	27	0.289	12
0.461	28	0.356	13
0.519	29	0.344	14
0.331	30	0.284	15

ت - ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه:

لأجل استخراج معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس النية الريادية مع الدرجة الكلية للمجال الذي توجد فيه الفقرة، استعمل الباحث معامل ارتباط (بيرسون) وكانت القيمة المحسوبة للمعاملات جميعها دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398).

ث- علاقة درجة الكلية للمجال بالدرجة الكلية للمقياس : جدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) القيم الاحصائية لمعامل ارتباط بيرسون لعلاقة الدرجة الكلية للمجال بالدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	المجالات
0.811	المواقف المرتبطة بالسلوك
0.759	، المعايير الذاتية (الاجتماعية)
0.689	إدراكات السيطرة على السلوك

ج-علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى (مصفوفة الارتباطات):

لقد كانت قيم معاملات الارتباط جميعها دالة احصائياً وذلك عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) وهذا يعني ان جميع مجالات مقياس النية الريادية متسقة فيما بينها.

٢. الثبات

قامت الباحثة بإيجاد الثبات بطريقة الاختبار- واعادة الاختبار لعينة بلغت (30) مستجيب، وبلغ الثبات (0.80) وكذلك تم ايجاد الثبات بطريقة الفاكرونباخ التجزئة الداخلية حيث بلغت (0.83) وبهذا يمكن استعمال المقياس الحالي.

سادساً: وصف المقياس

اصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من(30) وبواقع خمسة بدائل للاستجابة متدرجة في القياس وحددت الدرجات (1,2,3,4,5) على التوالي التي تقيس الفقرات الايجابية, والدرجات (1,2,3,4,5) التي تقيس الفقرات السلبية, وبوسط فرضي مقداره (90).

سابعاً: تكافؤ افراد المجموعتين(التجريبية والضابطة)

من خلال اطلاع الباحثة على الاطار النظري والأدبيات والدراسات السابقة عمدت الى التكافؤ بين أفراد المجموعتين في المتغيرات التالية وهي(درجات الاختبار القبلي على مقياس النية الريادية, مهنة الاب, مهنة الام, الحالة الاجتماعية للطلبة, والترتيب الولادي, اختبار الذكاء) .

*وسوف تكتفي الباحثة بعرض بعض من جداول التكافؤات وكالاتي:

الجدول (4)

قيمة (كولموجروف - سميرنوف) لمتغير مهنة الاب لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

دلالة الفرق	قيمة K-S		مهنة الاب		العدد	المجموعة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة	متقاعد	يعمل			
0.05							
غير دالة	1.36	0.894	8	2	10	التجريبية	مهنة الاب
			4	6	10	الضابطة	

الجدول (5)
قيمة اختبار(كولموجروف - سميرنوف) لمتغير مهنة الام لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	العدد	مهنة الام		قيمة K-S		دلالة الفرق
			موظفة	ربت بيت	المحسوبة	الجدولية	
مهنة الام	التجريبية	10	3	7	0.447	1.36	غير دالة
	الضابطة	10	1	9			

الجـ **دول (6)**
قيمة اختبار (كولموجروف - سميرنوف) لمتغير الترتيب الولادي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	العدد	الاولى	الوسطى	الاخيرة	قيمة k - s		دلالة الفرق
						المحسوبة	الجدولية	
الترتيب الولادي للطالبة	التجريبية	10	2	3	5	0.224	1.36	غير دالة
	الضابطة	10	2	4	4			

ثامناً: الوسائل الاحصائية

استعملت الباحث الحقيبة الاحصائية spss لمعالجة البيانات واستخراج النتائج.

* الاداة الثانية: البرنامج الإرشادي

من اجل بناء البرنامج الإرشادي قامت الباحثة بالاطلاع على الادبيات الدراسات السابقة وايضاً النماذج الارشادية والبرامج الارشادية المسندة الى نظرية الاختيار, تم بناء البرنامج الارشادي وفق نموذج بـوردرز و دروري (Borders&Drury.1992) ومن مسوغات استعمال هذا النموذج : انه يتبع اسلوباً واضح الخطوات ويعتمد على التسلسل المنطقي, امكانية تطبيقه في المؤسسات التعليمية والتربوية, اقتصادي في الوقت و الجهد والمال, يشمل جميع فقرات المقياس والمجالات في تحديد الحاجات والاولويات للبرنامج الإرشادي, عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء ذوو الاختصاص في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي .

- خطوات بناء البرنامج وفق نموذج بـوردرز و دروري (Borders&Drury.1992)

أولاً: تحديد حاجات الطالبات وتقديرها: تعدُّ الخطوة الأولى التي قامت بها الباحثة هي تحديد حاجات الطالبات التي ينبغي اشباعها من خلال مقياس النية الريادية الذي تم تطبيقه على عينة التطبيق , ومن خلال إجابتهن على فقرات المقياس، تم تحديد الحاجات وجعلها عناوين للجلسات الإرشادية، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء , وقد اخذت الباحثة بأرائهم وإجراء التعديلات اللازمة.

ثانياً: صياغة أهداف البرنامج الإرشادي على أساس احتياجات الطالبات: قامت الباحثة بتحديد أهداف البرنامج الإرشادي من خلال تحديد الهدف العام : وهو تنمية النية الريادية لدى طالبات الجامعة, و الهدف الخاص (هدف الجلسة): هو أقل شمولية من الهدف العام يعد الهدف الخاص هو مساعدة المسترشدات على ان تفهمن انفسهن والآخرين وليكون قادرا على تنمية علاقاته مع الآخرين من خلال تعليمه انماط من السلوكيات بعد انتهاء كل جلسة , والأهداف السلوكية: الهدف منها مساعدة المسترشد على الانتقال تدريجياً من مستوى الاداء الحالي الى تحقيق الهدف العام .

ثالثاً: تحديد الأولويات: حددت الأولويات من خلال ترتيب الجلسات وفق أهمية كل جلسة وعلى وفق حاجات المجموعة الإرشادية التي تم تحديدها، وقد حددتها من خلال الرجوع إلى الإطار النظري والنظرية المتبناة والأدبيات الخاصة بالموضوع. و آراء المحكمين, بالإضافة الى استخراج الوزن المرجح والوسط المنوي لجميع الفقرات .

رابعاً: الأنشطة التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي: اختارت الباحثة الأنشطة التي لها علاقة بأهداف البرنامج الإرشادي، واستشارة العديد من المختصين في الإرشاد النفسي , تم تحديد (12) جلسة إرشادية واستغرقت كل جلسة (45) دقيقة وباستعمال الفنيات الخاصة بنظرية الاختيار وهي كالاتي:

فنيات نظرية الاختيار: ساهم (wubbolding) في تطوير العلاج الواقعي بنظرية الاختيار, وقام بتوسيع ممارسة العلاج الواقعي باستعمال (نظام WDEP) ووضع تصور للإجراءات العلاجية , وافكاره تجعل نظرية الاختيار عملية وقابلة للاستعمال من قبل المرشدين , ووفر نظام اساسي لتصور النظرية وتطبيقها(Corey,2011;343-344).

ويمكن وصف هذا النظام بأنه فعال وعملي وقابل للاستعمال وقائم على نظرية الاختيار ومتعدد الثقافات ويسـتعمل هذا النظام لتعزيز التغيير(wubbolding,2011;204).

وبذلك سوف تعتمد الباحثة على فنيات هذا النظام الخاص بنظرية الاختيار في تطبيق البرنامج الإرشادي , وكالاتي:

١. **الرغبات (استكشاف الرغبات والاحتياجات والتصورات) Wants** : يساعد المرشد المسترشدون من اكتشاف رغباتهم وامالهم وتكون جميع الرغبات مرتبطة بالاحتياجات الاساسية الخمسة , فيبدأ المرشد يطرح تساؤل رئيس ومن الواقع وهو ماذا تريد أن تفعل؟ وبعدها يستمر بطرح اسئلة على المسترشد لتحديد ما يريدونه من خلال تواجدهم بهذا العالم , وثم يحدد المرشد ما يتوقعونه ويريدونه من المرشد ومن انفسهم , بحيث يمكنهم من استكشاف عالم الجودة للمسترشد وتصوراتهم عن عالمهم وكيف يهدف سلوكهم الى تقريب تصورهم للعالم الخارجي من عالم رغباتهم الداخلي (wubbolding,2011;51).

٢. **الاتجاه والعمل Direction and Doing** : تركز نظرية الاختيار على السلوك الحالي وتهتم بالأحداث الماضية فقط عندما تؤثر هذه الأحداث على السلوك الحالي, ويتميز التركيز على الحاضر بطرح السؤال المتكرر دائماً: ماذا تفعل؟ ورغم أن المشاكل تأتي من الماضي، إلا أن المسترشد يحتاج إلى تعلم كيفية التعامل معها في الوقت الحاضر، وكيفية الحصول على ما يريد عندما يتعلم أفضل الطرق لتحقيق ذلك وأن يكونوا مسؤولين وواقعيين, ويشجع المرشد المسترشدين على تغيير ما يفعلونه ويفكرون فيه (Corey,2011; 345).

٣. **التقييم (التقييم الذاتي) Evaluation** : هو حجر الزاوية في اجراءات وتطبيق العلاج الواقعي ويطلب المرشد من المسترشدين إجراء التقييم الذاتي التالي: "هل يوفر لك سلوكك الحالي فرصاً للحصول على ما تريده الآن، وهل يأخذك في الاتجاه الذي تنوي اتخاذه؟ وعلى وجه التحديد، ويشمل التقييم الذاتي قيام المسترشد بفحص اتجاه السلوك، والأفعال، والرغبات المحددة، والتصورات، والاتجاهات الجديدة، والخطط, ومن خلال الأسئلة الذكية يساعد المرشد المسترشدين على تقييم سلوكهم الحالي وتأثيره على الاتجاه الذي يتحركون فيه بسبب هذا السلوك (Corey,2011; 346).

٤. **التخطيط Plans** : أن عملية انشاء وتنفيذ الخطط تمكن الافراد من البدء في السيطرة الفعالة على حياتهم , اذ تمنح الخطة المسترشد نقطة انطلاق وموطئ قدم في الحياة , ويمكن تعديل الخطط حسب الحاجة , كما تكون الخطة في حدود دوافع وقدرات المسترشد (Corey,2011; 347).

خامساً: تقويم كفاية البرنامج الارشادي: يتم تقويم البرنامج الارشادي من اجل تصحيحه وتعديله ويتم ذلك من خلال عرضة على مجموعة من المحكمين المختصين الظاهري للبرنامج وذلك من خلال عرضة على مجموعة من المحكمين المختصين بالارشاد النفسي والتوجيه التربوي, وكذلك الاختبار القبلي للمجموعتين (التجريبية والضابطة), والتقويم البنائي: ويتلخص بإجراء عملية التقويم عند نهاية كل جلسة من

خلال توجيه الاسئلة المتعلقة بموضوع الجلسة الارشادية للمسترشدات، لمعرفة مدى الافادة من أنشطة الجلسة الارشادية ومتابعة التدريبات في بداية كل جلسة ومناقشتها في الجلسات الارشادية والاستماع الى آرائهن ومقترحاتهن حول ما دار في الجلسة الارشادية، والتقييم النهائي : وهو تحديد التغيير الحاصل من اجراء الاجراءات التي يقوم بها الباحث بعد تنفيذ البرنامج الارشادي ومقارنة النتائج قبل التنفيذ وبعد التنفيذ .

١- **صدق البرنامج الارشادي** : قامت الباحثة بعرض البرنامج الارشادي المستند الى نظرية الاختيار على مجموعة من المحكمين والمختصين في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي البالغ عددهم (5) , لأبداء آرائهم حول صلاحية البرنامج الارشادي ومقترحاتهم , واخذت الباحثة بجميع الآراء.

تطبيق البرنامج الارشادي :

تم تطبيق البرنامج الارشادي المستند على نظرية الاختيار , وتم تحديد المكان في غرفة وحدة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي, وموعد انعقاد الجلسة هو الساعة (10:30) صباحاً , علماً ان الوقت المحدد لكل جلسة (45) دقيقة, جدول(7) يوضح ذلك

جدول (7)الجلسات البرنامج الارشادي وتواريخ انعقادها

ت	الجلسات الارشادية	اليوم والتاريخ	عنوان الجلسة
1	الجلسة الأولى	الثلاثاء 21/2/2023	الافتتاحية
2	الجلسة الثانية	الاحد 26/2/2023	الثقة بالنفس
3	الجلسة الثالثة	الثلاثاء 28/2/2023	دافعية الانجاز
4	الجلسة الرابعة	الاحد 5/3/2023	التفكير المخطط
5	الجلسة الخامسة	الثلاثاء 7/3/2023	التفاعل الاجتماعي
6	الجلسة السادسة	الاحد 12/3/2023	المرونة
7	الجلسة السابعة	الثلاثاء 14/3/2023	المثابرة
8	الجلسة الثامنة	الاحد 19/3/2023	الاستباقية
عطلة رسمية			
9	الجلسة التاسعة	الاحد 26/3/2023	التحكم الذاتي
10	الجلسة العاشرة	الثلاثاء 28/3/2023	الاستقلالية
11	الجلسة الحادية عشرة	الاحد 2/4/2023	اتخاذ القرار
12	الجلسة الثانية عشرة	الثلاثاء 4/4/2023	الختامية
		الثلاثاء 18/4/2023	الاختبار البعدي

عرض جلسات البرنامج الإرشادي: سوف يتم عرض جلستين من البرنامج الإرشادي

مدة الجلسة(45) دقيقة

الجلسة السابعة: المثابرة

المثابرة	الموضوع
حاجة المسترشدة إلى المثابرة	الحاجة
تنمية المثابرة لدى المسترشديات.	الهدف الخاص بالجلسة
جعل المسترشدة قادرة على أن:- ١- تُعرف معنى المثابرة. ٢- توضح أهمية المثابرة. ٣- تعدد خطوات المثابرة ٤- تكون مثابرة.	الأهداف السلوكية
WDEP:سؤال من الواقع (لتحديد الرغبات), المسؤولية (لتحديد الاتجاه والعمل), التقييم الذاتي, التخطيط بالإضافة الى تقديم الموضوع, المناقشة, التعزيز	الفتيات والاسترا تيجيات

النشاط المقدم	<p>١- تقوم المرشدة بالترحيب بالمسترشدات وتشكرهن على الالتزام بالموعد وتشجعهن على الاستمرار في البرنامج الارشادي.</p> <p>٢- تقوم المرشدة بمتابعة التدريب البيتي للجلسة السابقة مع المسترشدات وتشكرهن على إنجاز الواجب.</p> <p>-</p> <p>- تقدم المرشدة موضوع الجلسة وهو (المثابرة) وتُعرف معناه, وتعرف بانها "محاولة الفرد وحرصه على تأجيل اشباع أهدافه الفورية من أجل تحقيق أهدافه الأهم التي تكون بعيدة نسبياً ويناضل في سبيل ذلك , ويعمل على تخطي كل ما يقابله من عقبات"(Good,2001:6).</p> <p>٤- ولتعرف المرشدة على رغبات المسترشدات تقوم بطرح سؤال من الواقع .</p> <p>-٥</p> <p>عد تحديد المرشدة للاتجاه تبين المرشدة الخطوات الواقعية والعمل بها بمسؤولية تساعد المسترشدة على المثابرة.</p> <p>-٦</p> <p>طلب المرشدة من المسترشدات تقييم ذواتهن ويتم من خلال التفكير في انجازاتك, راجع اهدافك, ضع قائمة بكل الاعمال التي اتممتها حسب اهدافك وقيم عملك وتحدث عن الصعوبات التي تواجهك).</p> <p>-٧</p> <p>نتقل المرشدة لتساعد المسترشدات على كتابة خطة للمثابرة في حياتهن.</p> <p>-٨</p> <p>ساعد المرشدة المسترشدات على اعادة ما تم تعلمه خلال الجلسة ومناقشة اجاباتهم.</p> <p>-٩</p> <p>تقدم المرشدة التعزيز المعنوي مثلاً (أحسننت، جيد، بارك الله فيكالخ) للمسترشدات اللواتي شاركن في المناقشة.</p>
------------------	---

<p>تقوم المرشدة بتلخيص الجلسة الإرشادية وتحدد إيجابياتها وسلبياتها ثم تطرح الباحثة الأسئلة الآتية للمسترشدات:</p> <p>س١/ ما أهمية المثابرة لتحقيق الاهداف؟</p> <p>س٢/ لتحقيق اهدافك يتطلب منك المثابرة , هل تعتقد انك قادرة على ذلك, وكيف؟</p>	التقويم
<p>تطلب المرشدة من كل المسترشدات في المجموعة الإرشادية تطبيق ما دار في الجلسة في المواقف الحياتية والتي تتطلب منها مثابرة .</p>	التدريب البيتي

مدة الجلسة : (45) دقيقة

الجلسة الثامنة: الاستباقية

الموضوع	قبول المخاطرة
الحاجة	حاجة المسترشدات إلى سلوك الاستباقية في المواقف المختلفة.
الهدف الخاص بالجلسة	تنمية سلوك الاستباقية لدى المسترشدات.
الأهداف السلوكية	<p>جعل المسترشدة قادرة على أن:-</p> <p>١- تُعرف معنى سلوك الاستباقية.</p> <p>٢- توضح أهمية سلوك الاستباقية.</p> <p>٣- تعدد خطوات امتلاك سلوك الاستباقية.</p> <p>٤- تطبق السلوك الاستباقي في موقف معين.</p>
الفنيات والاستراتيجيات	<p>WDEP: سؤال من الواقع (لتحديد الرغبات), المسؤولية (لتحديد الاتجاه والعمل), التقويم الذاتي, التخطيط</p> <p>بالإضافة الى تقديم الموضوع, المناقشة, التعزيز</p>

١- تقوم المرشدة بالترحيب بالمسترشدات وتشكرهن على الالتزام بالموعد وتشجعهن على الاستمرار في البرنامج الارشادي.

٢- متابعة المرشدة التدريب البيتي للجلسة السابقة مع المسترشدات وتشكرهن على إنجاز الواجب.

٣- تقدم المرشدة موضوع الجلسة وهو (سلوك الاستباقية) وتُعرف معناه, ويعرف بانها : أنه أخذ زمام المبادرة في تحسين الظروف القائمة من خلال تحدي الوضع الراهن بدلاً من التكيف السلبي معه، إذ ينطوي على تصرف الفرد من تلقاء نفسه دون الحاجة لطلب أحدهم القيام بمهمة ما، والتوقع المسبق لموقف ما والتصرف مقدماً حياله، وإحداث التغيير بدلاً من انتظاره (باغه, ٢٠٢١: ٣٦٠-٣٦١).

٤- ولتعرف المرشدة على رغبات المسترشدات تقوم بطرح سؤال من الواقع.

٥- بعد تحديد المرشدة للاتجاه تبين المرشدة الخطوات الواقعية والعمل بها بمسؤولية تساعد المسترشدة على ان تمتلك سلوك الاستباقية.

-٦

طلب المرشدة من المسترشدات تقييم ذواتهن من خلال مناقشتها (هل تمتلكين الرغبة والمقدرة على المبادرة؟ وهل يوفر لك سلوكك الحالي فرصة لتحقيق هدفك؟ وهل انت قادرة على قيادة الآخرين؟)

٧- تنتقل المرشدة لتساعد المسترشدات على كتابة خطة يتطلب منها سلوك الاستباقية في بعض المواقف.

-٨

ساعد المرشدة المسترشدات على اعادة ما تم تعلمه خلال الجلسة ومناقشة اجاباتهم.

-٩

قدم المرشدة التعزيز المعنوي مثلاً (أحسننت، جيد،

النشاط المقدم

بارك الله فيكالخ) للمسترشدات اللواتي شاركن في المناقشة.	
تقوم المرشدة بنلخيص الجلسة الإرشادية وتحدد إيجابياتها وسلبياتها ثم تطرح الأسئلة الآتية للمسترشدات: س١/ ما أهمية كونك تمتلكين سلوك الاستباقية؟ س٢/ اذا تطلب موقف معين تنافس دفاعي هجومي هل ترغبين بالمبادأة أم الانسحاب من الموقف؟	التقويم
تطلب المرشدة من كل المسترشدات في المجموعة الإرشادية تطبيق ما دار في الجلسة .	التدريب البيئي

* عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

اولاً: عرض النتائج وتفسيرها:

سيتم عرض النتائج من قبل الباحثة وكالاتي:

١. التعرف الى النية الريادية لدى طالبات الجامعة.

من أجل تحقيق هذا الهدف , تم تطبيق مقياس النية الريادية , جدول(8) يوضح ذلك.

جدول(8) الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على النية الريادية لدى طالبات الجامعة

مستوى الدلالة	القيمة الثابتة		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة
	الجدولية	المحسوبة					
0.05	1.96	5.04	99	90	20.262	84.89	400

وبعد عرض النتائج الخاصة بالهدف الاول تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1.96) عند درجة حرية (99) ومستوى دلالة (0.05), ويمكن تفسير نتيجة هذا الهدف أن قيمة المتوسط الحسابي اصغر من قيمة الوسط الفرضي اذ تشير الى ان افراد عينة البحث لديهم انخفاض في النية الريادية , وهذا ما اكدت عليه دراسة (Krueger and Fogel,1993) ويعود ذلك بسبب انخفاض الثقة بالنفس وضعف في دافعية الانجاز والتخطيط وضعف في المرونة والمثابرة وتجنب الاستقلالية واتخاذ قراراتهم بأنفسهم وكذلك التردد وتجنب الاستباقية والتفاعل الاجتماعي .

٢-أثر برنامج ارشادي مستند الى نظرية الاختيار في تنمية النية الريادية لدى طالبات الجامعة, ولتحقيق هذا الهدف سعت الباحثة للتحقق من صحة الفرضيات الصفرية وكالاتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس النية الريادية عند مستوى (0.05) .

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استعمال اختبار (ولكوكسن لعينتين مترابطتين) لمعرفة دلالة الفرق قبل تطبيق البرنامج وبعده اذ تبين ان القيمة المحسوبة تساوي(صفر) وهي اصغر من القيمة الجدولية(8) وعند مستوى دلالة (0.05) , وهي دالة احصائيا عند موازنتها بالقيمة الجدولية ويدل هذا على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي يوجد فرق دال احصائيا بين أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي, وفسرت الباحثة الفرق بسبب تطبيقها للبرنامج الارشادي المستند الى نظرية الاختيار , ويتفق هذا مع دراسة(مصطفى,2008) , ودراسة(Hamidreza& other, 2019) , جدول(9) يوضح ذلك:

جدول (9)

قيمة اختبار ولكوكسون للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي

المجموعة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة ولكوكسن		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
							المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	القبلي	10	81.1	5.97123	.00	.00	8	صفر	٠.٠٥	لصالح الاختبار البعدي
	البعدي		122.8	7.34544	55.00	5.50				

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس النية الريادية عند مستوى (0.05) .

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استعمال اختبار (ولكوكسن لعينتين مترابطتين) لمعرفة دلالة الفرق قبل تطبيق البرنامج وبعده اذ تبين ان القيمة المحسوبة تساوي (30.50) وهي اكبر من القيمة الجدولية وبهذا تكون غير دالة احصائيا عند موازنتها بالقيمة الجدولية (8) وعند مستوى دلالة (0.05) مما يؤكد قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة أي لا يوجد فرق دال احصائيا بين افراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي , وترجع الباحثة سبب ذلك هو عدم تطبيق أي برنامج ارشادي على افراد المجموعة الضابطة, جدول(10) يوضح ذلك:

جدول (10)

قيمة اختبار ولكوكسون للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي

المجموعة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة ولكوكسن		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
							المحسوبة	الجدولية		
الضابطة	القبلي	10	81.9	6.640	24.50	4.90	8	30.50	0.05	لا توجد فروق
	البعدي		82.7	6.081	30.50	6.10				

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس النية الريادية عند مستوى (0.05) .

لاختبار صحة هذه الفرضية تم استعمال اختبار(مان وتني للعينات متوسطة الحجم) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي , وتبين ان القيمة المحسوبة تساوي(صفر) وهي دالة احصائيا عند موازنتها بالقيمة الجدولية (23) عند مستوى (0.05) لذا

تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة اي يوجد فرق دال بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الارشادي لصالح المجموعة الارشادية, وفسرت الباحثة هذه النتيجة الى ان طالبات المجموعة التجريبية تعرضن الى البرنامج الارشادي المستند الى نظرية الاختيار خلال (12) جلسة ارشادية مما ساعد على تنمية النية الريادية , وذلك يعود الى جلسات الارشاد الجمعي (العبيدي, ٢٠١٠: ٦٤), واستعمال فنيات نظرية الاختيار (Glasser,1986) والانشطة المختلفة , اما الطالبات في المجموعة الضابطة فلم يتعرضن لأي برنامج ارشادي.

الجدول (11)

قيمة مان وتني في الاختبار البعدي لمقياس النية الريادية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني U	
						المحسوبة	الجدولية
التجريبية	10	122.8	7.345	155.00	15.50	صفر	23
الضابطة	10	82.7	6.081	55.00	5.50		دالة

٣. التعرف على حجم الاثر الذي يحققه البرنامج الارشادي المستند الى نظرية الاختيار لدى طالبات الجامعة:

حجم الاثر باستخدام حجم الاثر بقسمة (مربع القيمة التائية المحسوبة على مربع القيمة التائية + درجة الحرية) فمعرفة حجم الاثر يساعدنا على تحديد مقدار الاثر النسبي للبرنامج الارشادي وبعد استخراج قيمة مربع ايتا نقارنها بالمعايير الاتية: الاثر البسيط: (0.01) / الاثر المتوسط: (0.06) / الاثر العالي (0.14), وتم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس النية الريادية في الاختبار البعدي كما موضح في جدول (12).

جدول (12) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة
التجريبية	122.8	7.345	18	9.268
الضابطة	82.7	6.081		

- بلغ حجم الاثر بعد تطبيق معادلة ايتا (0.8267) ولهذا يعد حجم الاثر للبرنامج الارشادي ذو اثر عالي للمجموعة التجريبية (حسن، ٢٠١٦: ٢٦٩).

ثانياً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج الآتي:

١. إن طالبات الجامعة يعانون من انخفاض في النوايا الريادية.
٢. أثر البرنامج الارشادي المستند الى نظرية الاختيار في تنمية النية الريادية لطالبات الجامعة ولصالح افراد المجموعة التجريبية.
٣. لجلسات الارشاد الجمعي أهمية في تنمية النية الريادية.
٤. الفنيات والانشطة التي اعتمدها الباحثة كان لها أثر في تنمية النية الريادية لطالبات الجامعة.
٥. للمرشدة دور كبير في تنمية النية الريادية لطالبات الجامعة .

ثالثاً: التوصيات

في ضوء ما توصلت اليه نتائج البحث الحالي تقدم الباحثة عدد من التوصيات وكالاتي:

- الافادة من مقياس النية الريادية الذي تم بناؤه من قبل الباحثة في المؤسسات الجامعية (وحدات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي) في الكشف عن النوايا الريادية للطالبات.
- عمل كراس خاص بالبرنامج المستند الى نظرية الاختيار لخفض النية الريادية لطالبات الجامعة ومفاتيح الوزارة بتوزيعه على الجامعات (شعب ووحدات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي) لغرض الافادة منه في تنمية النوايا الريادية لطالبات الجامعة.
- ان تشجع الجامعات على حث الطالبات من خلال وحدات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في الكليات كافة للانضمام الى دورات ومبادرة (ريادة) التي اطلقها السيد رئيس الوزراء لمساعدة الطلبة والخريجين العاطلين عن العمل لفتح المشاريع الريادية.
- التوصية الى الجامعات الحكومية والاهلية على انشاء مراكز متخصصة لدعم الابتكار والابداع.

ثالثاً: المقترحات

- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين النية الريادية وقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة.
- اجراء دراسة تجريبية باستعمال اساليب ارشادية اخرى لتنمية النية الريادية.
- اجراء دراسة مقارنة للتعرف على مستوى النية الريادية تبعاً لمتغير الجنس(ذكور/اناث) والتخصص (الكليات العلمية/ الكليات الانسانية).

المصادر:

- ابو علام , رجاء محمود(2006): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية, طه, دار النشر للجامعات, مصر.
- احمد, بوسيف سيد,(2018), تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين, اطروحة دكتوراه غير منشورة ,جامعة ابو بكر بالقايد تلمسان, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير, الجزائر.
- اسكندر, ساجدة مراد,(2022), الكفاءة الذاتية لريادة الاعمال وعلاقتها بالنية الريادية لدى طلبة الجامعة, مجلة مركز البحوث النفسية, المجلد ٣٣, العدد ٢.
- باشن, حمزة, برزوان, حسيبة(2020): مكان القوة في الشخصية والفضائل الانسانية لدى الاطفال والمراهقين في المدارس في ظل علم النفس الايجابي, مجلة المرشد, المجلد(10), العدد(1).
- باغه, محمد احمد(2021), الدور الوسيط للسلوك المخطط للنية الريادية في العلاقة بين الخصائص الريادية والتوجه الريادي لدى رواد الاعمال في مصر, مجلة الاسكندرية للعلوم الادارية, المجلد(58), العدد الاول, مصر.
- براون, ريان أندرو و كونستانت , لويوجليك, بيتر وجرانت, أودراكي,(2014), الشباب في الاردن : الانتقال من التعليم الى التوظيف, مركز السياسات العامة في الشرق الاوسط مؤسسة,RAND.
- الرشيدى, بشير صالح,(2002): نظرية الاختيار وتطبيقاتها في علم النفس رؤية تحليلية لنظرية وليم جلاسر المعاصرة, مجموعة انجاز العالمية للنشر والتوزيع, الكويت.
- مصطفى , هانم مصطفى محمد (2008) : فاعلية برنامج إرشادي باستخدام نظرية الاختيار لتحسين جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية , أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , جامعة قناة السويس .

- Ajzen, I. (1991). Theory of planned behavior. Organizational and human behavior Decision Processes, 50(2).
- _____, I. (2002). Perceived behavioral control, Self-Efficacy, locus of control, and the theory of planned Behavior1. Journal of applied social psychology, 32(4).
- Allen, M.J. &Yin, W.M. (1979): Introduction to Measurement Theory California: Book/cloe.
- Borders , L.O & S.M Drury ,1992 , comprehensive school counseling programs , Are view for policy Makers and practitioners " journal of counseling and Development . No USA , 1992 American Association for counseling and Development morch , Appil .
- Corey,G.(2011).Theory and Practice of Counseling and Psychotherapy,Belmont,CA;Brooks/Cole,Cengage Learning.
- Davidsson, P. (1995). Determinants of entrepreneurial intentions. Paper presented at the Paper presented at the annual meeting of the Rent IX Workshop, Piacenza Italy.
- Denanyoh ,R. Adjei ,K. Nyemekye ,G.E.(2015):Factors That Impact on Entrepreneurial Intention of Tertiary Students in Ghana,International Journal of Business and Social Research, 5 (3).
- Hamidreza et al,(2019). The Effectiveness of Choice Theory Education on Happiness and Self-Esteem in University Students, Practice in Clinical Psychology, Volume 7, Issue 3, https://jpcp.uswr.ac.ir/page/14/Aims--YW_AND--Scopes.
- Glasser , w , (1998) Choice Theory: A New Psychology of Personal Freedom Hardcover – January 20,
- _____ , w ,(1981) . stations of the mind : new directions for reality therapy . new york :harper & row .
- _____, W. (1984). Control theory: A new explanation of how we control our lives. New York . Publisher Harper & Row.
- _____ , w .(1986). How to take effective control over your life . new york : harper & row .
- Good, D (2001) The direct line in children, coping with negative life events and the stressful environment Pediatrics. 20.
- Gnyawali, D. R., & Fogel, D. S. (1994). Environments for entrepreneurship development:key dimensions and research implications. Entrepreneurship Theory and Practice,18.
- Kolvereid, L. (1996). Prediction of employment status choice intentions, Entrepreneurship: Theory and Practice, 21(1).
- Krueger, N. F., & Carsrud, A. L. (1993). Entrepreneurial intentions: applying the theory of planned behaviour. Entrepreneurship & Regional Development, 5(4) .
- Miller, W.R. & Rollnick, S. (2013) Motivational Interviewing: Helping people to change (3rdEdition). Guilford Press.



- Mwiya, B., Wang, Y., Shikaputo, C., Kaulungombe, B., and Kayekesi, M. (2017) Predicting entrepreneurial intentions of enterprise students: Applying behavioral analysis in Zambia, Africa. Open Journal of Fashion and Management, 5.
- Newman, A., Obschonka, M., Schwarz, S., Cohen, M., Nielsen, I., (2019), Entrepreneurial self-efficacy: A systematic review of the literature on its theoretical foundations, measurement, antecedents, and outcomes, and an agenda for future research, Journal of Vocational Behavior, 110.
- Palmatier, L .(1998) Crisis Consulting for a quality school community: Applying wn. Glaser choice theory Bristol . accelerated Development, Inc.
- Samuel, Yeboah Asuama, Ernest, Kumi and Awuah, Jacob Baffour, (2013), Assessing Entrepreneurial Intention Among Marketing Students at Sunyani Polytechnic, International Review of International Management, Vol. 3, No. 1.
- Voda, Amnesty International; Haller, A.B. Anichetti, A.; Gina Ionella Botnaru, J.I., (2020), Testing the Determinants of Entrepreneurial Intention in Post-Transition Economies, Sustainability.
- Wubbolding, R. E. (2011). Reality therapy: Theories of psychotherapy series. Washington, DC: American Psychological Association.
- Wubbolding, R. E. (2015). William Glaser's Voice: Access to the continuing evolution of reality therapy. Journal of Mental Health Counseling, 37(3).